

الأصول في النحو

بَابُ مَا جُمِعَ عَلَيَّ الْمَعْنَى لَا عَلَيَّ اللَّفْظِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : إِنَّمَا قَالُوا : مَرَضِي وَهَلَاكِي وَمَوْتِي وَجَرَبِي لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى : مَفْعُولٍ وَقَدْ قَالُوا : هُلَاكٌ وَهَالِكُونَ فَجَاءُوا بِهِ عَلَيَّ الْأَصْلَ وَقَالُوا : مَرِضٌ وَسِقَامٌ وَلَمْ يَقُولُوا : سَقَمَئِي وَقَالُوا : وَجَعٌ وَقَوَمٌ وَجَعَعِي وَوَجَاعَتِي وَقَالُوا : قَوْمٌ وَجَاعٌ كَمَا قَالُوا : بَعِيرٌ جَرَبٌ وَإِبِلٌ جِرَابٌ وَقَالُوا : مَائِقٌ وَمَوْتِي وَأَحْمَقٌ وَحَمَقِي وَأَزْوَكٌَ وَزَوَكِي لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ .

وَقَالُوا : أَهْوَجٌ وَهَوْجٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَنْوَكٌ وَزُؤُوكٌ وَقَالُوا : سَكَرِي كَمَا مَرَضِي وَرَوِي : لِلَّذِينَ اسْتَقَلُوا نَوْمًا وَالوَاحِدُ : رَائِبٌ وَقَالُوا : زَمِنٌ وَزَمْنِي وَضَمِنٌ وَضَمْنِي وَرَهِيصٌ وَرَهْصِي .

وَدَسِيرٌ وَدَسِيرِي وَإِنْ شئتَ قلتَ : زَمِنُونَ وَهَرَمُونَ .

وَقَالُوا : أُسَارِي مِثْلَ : كُسَالِي وَقَالُوا : وَجٌ